

تدقيق المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة في ظل جائحة كورونا وانعكاسها على تقرير المدقق :  
 بحث تطبيقي في صناعة التأمين

**Audit of accounting disclosure for potential liabilities and contingent obligations In light of the Corona pandemic and its reflection on the auditor's opinion.  
 Applied research in the National Insurance Company**

**Ammar A.A. Al.Shamma<sup>1</sup>**

**Dr.Ali Mohammed Thijeel Al-Mamouri<sup>2</sup>**

**Received**

17/5/2023

**Accepted**

7/6/2023

**Published**

30/9/2023

**Abstract:**

The research aims to identify how to audit potential liabilities and contingent liabilities in light of the pandemic and its reflection on the auditor's report. The research problem is represented by the complexity of the process of checking potential liabilities and contingent liabilities in insurance companies, which was negatively reflected in the auditor's neutral technical opinion. The researchers hypothesize that auditing potential liabilities and contingent liabilities in light of the Corona pandemic is positively reflected in the auditor's report. The research concludes that the process of checking potential liabilities and contingent liabilities is complicated in insurance companies operating in environments suffering from the Corona pandemic and similar situations, which was negatively reflected in the auditor's neutral technical opinion. The researchers recommend that it is necessary to hold training courses for employees of insurance companies and for workers in auditing companies and offices to familiarize them with international accounting standards in general and Financial Reporting Standard (17) for the insurance industry to develop applications for auditing potential liabilities and contingent liabilities for insurance activities. The insurance company's commitment to the actuary's recommendations leads to support the company's financial capacity in the long term, and that the authority supervising the insurance sector is responsible for defining the procedures for appointing the actuary, his duties and responsibilities, which constitute an important element in measuring and analyzing future risks, pricing services, defining terms of reference and reserves, and achieving Balance between assets and liabilities.

**Key words :** Audit, potential liabilities, contingent liabilities, corona pandemic, insurance company.

1-Postgraduate Student, Post Graduate Institute for Accounting and Financial Studies, University Baghdad, [Ammarshamma54@gmail.com](mailto:Ammarshamma54@gmail.com)

2-Assistant Professor, Post Graduate Institute for Accounting and Financial Studies, University Baghdad, [asst.prof.ali@pgiafs.uobaghdad.edu.iq](mailto:asst.prof.ali@pgiafs.uobaghdad.edu.iq)

**المستخلص:**

يهدف البحث الى التعرف على كيفية تدقيق المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة في ظل الجائحة وانعكاسها على رأي مراقب الحسابات . تتمثل مشكلة البحث بتعدد عملية تدقيق المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة في شركات التأمين مما انعكس سلباً في الرأي الفني المحايد لمراقب الحسابات. ويفترض الباحثان إنَّ تدقيق المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة في ظل جائحة كورونا ينعكس إيجاباً في تقرير مراقب الحسابات وينتهي البحث الى أن عملية تدقيق المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة معقدة في شركات التأمين العاملة في بيئات تعاني من جائحة كورونا وحالات مشابهة مما إنعكس في الرأي الفني المحايد لمراقب الحسابات. ويوصي الباحثان بأنه من الضروري عقد دورات تدريبية لموظفي شركات التأمين وللعاملين في شركات ومكاتب التدقيق لتعريفهم بمعايير المحاسبة الدولية عامة ومعيار الإبلاغ المالي (17) الخاص بصناعة التأمين لتطوير تطبيقات تدقيق المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة عن أنشطة التأمين.

كما إنَّ التزام شركة التأمين بتوصيات الخبير الأكتواري يؤدي إلى دعم القدرة المالية لدى الشركة على المدى البعيد، وأن الجهة المشرفة على قطاع التأمين هي المسؤولة عن تحديد إجراءات تعيين الخبير الأكتواري ومهامه ومسؤولياته والتي تشكل عنصراً مهماً في قياس وتحليل المخاطر المستقبلية وتسعير الخدمات وتحديد الاختصاصات والاحتياطات وتحقيق التوازن بين الأصول والالتزامات

**الكلمات المفتاحية :** التدقيق ، المطلوبات المحتملة ، الالتزامات الطارئة ، جائحة كورونا ، شركة التأمين

**المقدمة:**

تهدف معايير التدقيق الدولية الى ارساء اساس قوي للعمل في مهنة التدقيق وايجاد عامل مشترك يجمع المؤسسات والمنظمات العاملة في مهنة التدقيق وفي كل دول العالم ، وقد شهدت هذه المعايير تطوراً كبيراً منذ ظهورها وقرارها لتواكب التغيرات التي تحصل في هذه المهنة وحيثما تطلبت الحاجة الى التغيير ، وان المجالس المختصة بالمهنة ورعايتها لا تدع اي مجال لخرق المعايير التي اصدرتها تحت اي ظرف من الظروف ومنها صدور النشرات التي صدرت حديثاً والمتعلقة بانتشار جائحة كورونا وصدرت توجيهاتها الى مراقبي الحسابات بكيفية مواجهة تداعيات هذه الجائحة في تقاريرهم المالية . وقد يتصور البعض ان المجالس المختصة تكتفي بوضع المعايير ، ولكنها تتابع باستمرار كل التطورات التي تحدث في الاسواق الدولية وما تتطلبه من معايير جديدة او تعديل الصادرة منها لتواكب الوضع الجديد .

**المبحث الأول : منهجية البحث :** يبين الباحثان من خلال هذا الجزء من البحث المنهج العلمي المستخدم في اعداد البحث والمشكلة التي يدور البحث فيها والفرضيات المعتمدة في حلها وبيان اهميتها وكذا اهداف البحث والحدود الزمانية والمكانية له. **اولاً - مشكلة البحث :** تتمثل مشكلات البحث بالآتي: تعدد عملية تدقيق المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة في شركات التأمين انعكس في الرأي الفني المحايد لمراقب الحسابات. في ضوء ما تقدم فأن عناصر مشكلة البحث تدور حول الاسئلة الآتية:

1- هل يتم تقدير الالتزامات الطارئة والمطلوبات المحتملة في شركات التأمين.

2- هل يتم تدقيق الالتزامات الطارئة والمطلوبات المحتملة في شركات التأمين.

3- هناك انعكاس لتدقيق المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة على رأي المدقق؟

**ثانياً- اهمية البحث :** تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال ما يواجه المجتمع الدولي والمحاسبي على وجه التحديد من تداعيات جائحة كورونا والتي القت بظلالها على كل مرافق الحياة حتى اصابت العالم بحالة شلل تام وخسائر إنسانية واقتصادية فادحة لذا استوجب من إيجاد حلول للتعايش وتقادي حالة الخسارة والحفاظ على رصانة بنية النظام المحاسبي وقد تنتهي جائحة كورونا ويتلاشى تأثيرها ولكن المهم هو كيف تتفادى الشركات والمؤسسات المختلفة خطر اي جائحة في المستقبل عندما يلوح منذ

الايام الاولى الخطر من تفشيها من خلال الخطط التي تضعها في الحسابان بحيث تتفادى معه الخسائر المحتملة وكذا ماهي الدروس المستخلصة من هذه الجائحة وتأثيراتها.

ثالثاً- هدف البحث: في ضوء مشكلة البحث يمكن صياغة اهداف الدراسة فيما يلي - :

التعرف على كيفية تدقيق المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة في ظل الجائحة وانعكاسها على تقرير مراقب الحسابات .  
رابعاً- فرضية البحث :ان تدقيق المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة ينعكس ايجابا في تقرير مراقب الحسابات .  
خامساً- مجتمع وعينة البحث : يتمثل مجتمع البحث بشركات التأمين العاملة في العراق، وقد تم اختيار شركة التأمين الوطنية عينة للبحث .

سادساً - اسلوب البحث : سيتم اعتماد المنهج الاستقرائي في تناول مشكلات البحث واثبات فرضيته في الجانب النظري لتحقيق أهداف البحث، وسيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الجانب العملي من خلال الدراسة التطبيقية في عينة البحث  
سابعاً- الحدود الزمانية والمكانية

1. تتمثل الحدود المكانية للبحث بشركة التأمين الوطنية بفروعها كافة في العراق وخارجه.

2. تتمثل الحدود الزمانية للبحث بالمدة الزمنية 2020-2022.

ثامناً- مصادر جمع المعلومات :اعتمد في جمع مصادر المعلومات على المصادر الآتية:

- 1- الكتب والبحوث والمصادر العراقية والعربية والاجنبية والمقالات المتوفرة في المكتبات الجامعية.
- 2- الرسائل والاطاريح والبحوث المنشورة في شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- 3- القوانين والانظمة والتعليمات المطبقة والتشريعات ذات العلاقة بنشاط التأمين والشركة عينة البحث.
- 4- آراء الخبراء والمختصين بموضوع البحث محاسبياً وتدقيقياً وتأمينياً.
- 5- البيانات المالية السنوية والاحداث والتقارير ذات العلاقة.

### المبحث الثاني - تدقيق المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة

في تدقيق المطلوبات المحتملة لابد من التمييز بين المخصصات والالتزامات الاخرى وبشكل عام تعد جميع المخصصات محتملة لكونها غير مؤكدة من حيث توقيتها او مبلغها ولكن مصطلح الاحتمال الوارد في المعيار يستخدم للالتزامات والاصول التي لم يتم اثباتها نظرا لان وجودها سوف يتأكد فقط عند وقوع او عدم وقوع واحد او اكثر من من احداث مستقبلية غير مؤكدة والتي ليس للمنشأة سيطرة عليها كما يستخدم مصطلح التزام محتمل للالتزام الذي لا يستوفي ضوابط الاثبات (Currie, 2002:6)

اولاً- مدخل نظري في المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة : ( الاطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية تختلف في عدة جوانب يمكن حصرها وفقا لنوعية القرارات التي تتخذها والمنهج المتبع في اتخاذ القرار الخبرات العلمية المتوفرة لديها ومقدرتهم في الحصول على المعلومات واستخدامها في اتخاذ القرارات و لذا يجب تحديد وتصنيف مستخدمي البيانات لكي يتم تحديد حجم المعلومات الملائم ونوعية المعلومات وطرق عرضها) (م. ق أحسان شمران وآخرون ، 2019: 45 )

1- طبيعة المطلوبات المحتملة Definition of Contingent liabilities: اكتسبت الخصوم الطارئة مكانة بارزة في تحليل المالية العامة. والتاريخ مليء بالفصول التي يتسم فيها الوضع المالي للقطاع العام إلى حد كبير تم تغييره - أو الكشف عن طبيعته الحقيقية نتيجة لعمليات الإنقاذ الحكومية للكيانات المالية وغير المالية في كلا القطاعين العام والخاص . وتناقش القضايا النظرية والعملية لتي تثيرها الالتزامات الطارئة، بما في ذلك الأساس المنطقي لاتخاذها ، وكيفية الحماية من المخاطر المالية المرتبطة بها ، وكيفية احتسابها وعرضها في ميزانياتها تُستخدم تجارب البلدان لتوضيح طرق معالجة هذه القضايا في

الممارسة والتحديات التي يتم مواجهتها. كما ينبغي الإشارة إلى الممارسات الجيدة المتعلقة بالتخفيف والإدارة والكشف عن المخاطر من الالتزامات الطارئة. (Cebotari, 2008:1).

يعرف مجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS) الالتزام الطارئ على النحو التالي : التزام محتمل ينشأ عن أحداث ماضية ولن يتم تأكيد وجوده إلا من خلال وقوع أو عدم وقوع حدث أو أكثر من الأحداث المستقبلية غير المؤكدة التي لا تخضع بالكامل لسيطرة المنشأة ؛ أو هو التزام حالي ينشأ من أحداث سابقة ولكن لم يتم الاعتراف به للأسباب الآتية: (1) ليس من المحتمل أن يكون هناك تدفق خارجي للموارد التي تتضمن منافع اقتصادية أو خدمة محتملة لتسوية الالتزام. (2) لا يمكن قياس مبلغ الالتزام بموثوقية كافية (IPSAS Board,2011:584-585)

ان مفهوم المحتمل يعني ان احتمال حدوث الحدث يجب ان يكون اكبر من احتمال عدم حدوثه وعلى العكس من ذلك حينما لا يكون من المحتمل ان يوجد مطلوب حالي يتطلب تضحية بالمنافع الاقتصادية ، اي تحويل النقدية او بضائع او تقديم خدمات او اي موجود آخر في المستقبل فإنه يلزم على الوحدة الاقتصادية ان تفصح عن المطلوب المحتمل (وذلك كمقابل للاعتراف بالمخصص) اما اذا كان الامر بعيد الاحتمال فلا يتطلب الامر افصاح (بيبر ، 2011 : 43).

رأي الباحثان : اتفقت كل الكتابات على مفهوم الاحتمال او عدم التأكد بعبارة أخرى ، بالإضافة الى ما ورد من تعريفات نرى ان تؤخذ الاهمية النسبية لمبلغ المطلوب المحتمل بنظر الاعتبار فاذا كان ذلك المبلغ يشكل نسبة مهمة في حساب المطلوبات فقد يتأكد وقوع الضرر ويجب بيانه في هذه الحالة . وهذا مما تم الاشارة اليه في موضوع الدعوى القضائية وحجم اهميتها كونها تافهة او مهمة.

**2- انواع المطلوبات المحتملة :** نظرًا لأن مفهوم المطلوبات المحتملة غير واضح ويمتاز بالغموض بخصوص الاعتبارات المتعلقة بالحدث الذي يمكن التعرف عليه كمصروفات محتملة ، فهناك مقياسان يجب اتباعهما عند التعامل مع المطلوب المحتمل هما: (2: Polackova,1999)

1- ما إذا كان من المرجح أن يقع حدث ما بنسبة 50٪ أو أكثر في المستقبل.

2- ما إذا كان يمكن التعبير عنها بالأرقام النقدية. وتعتبر مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً (GAAP) بثلاث فئات من الخصوم الطارئة، وهي: (3: Banton,2022)

أ- المحتملة (Probable) : هو التزام إنفاق مستقبلي يتم تحقيقه ببعض الاحتمالات

ب- الممكنة (Possible) : هذه الخصوم قد تحدث او لا تحدث وتحتاج فقط إلى بيانها في حواشي البيان المالي

ت- البعيدة (Remote) : من المستبعد حدوث هذه الخصوم فلذا لا يلزم ادراجها في البيانات المالية

**3- تصنيف المطلوبات المحتملة Classification of Contingent Liabilities:** يمكن تصنيف المطلوبات المحتملة الى نوعين هما : (6: OECD ,2005) & (74: Nwangwu, 2018)

اولا - **الالتزامات الصريحة (Explicit Contingent)** والتي تستند عادةً إلى اتفاقيات تعاقدية بين الحكومة وطرف آخر ، على سبيل المثال اتفاقية شراء الطاقة (PPA) أو عقد لضمان تصميم المشروع

ثانياً - **الالتزامات الضمنية (Implicit Contingent)** ، والتي تستند إلى التزام أخلاقي أو سياسي بتقديم الدعم المالي الحكومي عند الحاجة ؛ على سبيل المثال ، حيث تحتج الحكومة بحقوقها في التدخل.

**4- خصائص المطلوبات المحتملة :** بحسب مجلس معايير المحاسبة الأمريكي (FASB) فإنّ للالتزام ثلاثة خصائص أساسية هي: (1: Stultz, 2022)

1- إنّه يجسد واجباً أو مسؤولية حالية لواحد أو أكثر من الكيانات الأخرى التي تستلزم التسوية عن طريق النقل أو استخدام

الأصول المحتملة في المستقبل في تاريخ محدد أو يمكن تحديده ، عند وقوع حدث معين ، أو عند الطلب .

2- يلزم الواجب أو المسؤولية كياناً معيناً ، تاركاً له سلطة تقديرية قليلة أو معدومة لتجنب التضحية المستقبلية.

3- إنَّ المعاملة أو أي حدث آخر يلزم الكيان أنه قد حدث بالفعل

**ثانياً- الالتزامات الطارئة Contingent obligations:** يعرف مجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS) الالتزام الطارئ على النحو التالي : التزام محتمل ينشأ عن أحداث ماضية ولن يتم تأكيد وجوده إلا من خلال وقوع أو عدم وقوع حدث أو أكثر من الأحداث المستقبلية غير المؤكدة التي لا تخضع بالكامل لسيطرة المنشأة ؛ أو هو التزام حالي ينشأ من أحداث سابقة ولكن لم يتم الاعتراف به للأسباب التالية: (1) ليس من المحتمل أن يكون هناك تدفق خارجي للموارد التي تتضمن منافع اقتصادية أو خدمة محتملة لتسوية الالتزام. أو (2) لا يمكن قياس مبلغ الالتزام بموثوقية كافية ( IPSAS 584-585:Board,2011) ويعد الالتزام الطارئ خسارة محتملة قد تحدث في وقت ما في المستقبل ، بمجرد حل أوجه عدم اليقين المختلفة. هذه المسؤولية ليست التزامًا فعليًا مؤكدًا بعد. يعد الوضع الدقيق للالتزام الطارئ مهمًا عند تحديد المطلوبات التي يجب عرضها في الميزانية العمومية أو في الملاحظات المرفقة. إنها تهم المحلل المالي ، الذي يريد أن يفهم احتمالية أن تصبح مثل هذه المشكلة مسؤولية كاملة للشركة ، مما قد يؤثر على وضعها كمنشأة مستمرة. (Ross, 2022:2) . ويتم التعرف على المسؤولية الطارئة من خلال هناك ثلاثة اتجاهات للالتزامات ، وكلها تنطوي على معالجات محاسبية مختلفة (Jager,2014 :5)

- احتمال كبير ان يسجل التزامًا طارئًا عندما يكون من المحتمل حدوث الخسارة ، و يمكن تقدير مبلغ الخسارة بشكل معقول. إذا كان بالأمكان فقط تقدير نطاق من المبالغ المحتملة ، يتم تسجيل هذا المبلغ في النطاق الذي يبدو أنه تقدير أفضل من أي مبلغ آخر ؛ إذا لم يكن هناك مبلغ أفضل ، فيتم تسجيل أقل مبلغ في النطاق. تعني كلمة "محتمل" أنه من المحتمل أن يقع الحدث المستقبلي. يجب أيضًا وصف الالتزام في الهوامش المصاحبة للبيانات المالية.

- احتمال متوسط ان يفصح عن وجود التزام محتمل في الملاحظات المصاحبة للبيانات المالية إذا كان الالتزام ممكنًا بشكل معقول ولكنه غير محتمل ، أو إذا كان الالتزام محتملاً ، ولكن لا يمكن تقدير المبلغ. تعني عبارة "ممكن بشكل معقول" أن فرصة وقوع الحدث تكون بعيدة جدًا ولكنها أقل احتمالًا.

- احتمال ضعيف .لا يسجل أو يفصح عن الالتزام المحتمل إذا كان احتمال حدوثه بعيدًا ويمكن أن تكون الالتزامات الطارئة صريحة أو ضمنية. المطلوبات الطارئة الصريحة هي التزامات تستند إلى العقود أو القوانين أو التزامات السياسة الواضحة. هذه ، مع استثناءات قليلة ، التزامات تختار الحكومة عمدًا تحملها، ومن الأمثلة على الالتزامات الطارئة ما يأتي: (Cebotari , 2008:6)

1- ضمانات القرض: ضمانات حكومية لسداد قروض طرف ثالث في حالة التخلف عن السداد.

2- ضمانات التصدير: ضمان ضد تخلف المستورد عن العقد ، أو اتخاذ الحكومة الإجراءات التي تحول دون الوفاء بالعقد ، أو التقصير السيادي .

3-الضمانات المالية الأخرى: ضمانات سعر الصرف، ضمانات الحد الأدنى للمعاشات بموجب أنظمة التقاعد الخاصة ، ضمانات الدخل والأرباح ومعدل العائد ، كما هو الحال بموجب ترتيبات الشراكة بين القطاعين العام والخاص ، ضمانات الودائع ضمانات مدخرات التقاعد .

4-برامج التأمين الحكومية: التأمين على المحاصيل أو الفيضانات ، والتأمين ضد مخاطر الحرب.

5-الإنفاق على الكوارث الطبيعية ، في حالة البنى التحتية الواقعة تحت مسؤولية الحكومة مباشرة ، مثل المباني والطرق والموانئ والمستشفيات والجامعات.

6-الدعاوى القانونية ضد الحكومة المتعلقة ، على سبيل المثال ، بالخصخصة وتصفية الوكالات وإدارة شؤون الموظفين.

7-التعويضات: الالتزامات بقبول مخاطر الخسارة أو الضرر الذي قد يتكبده طرف آخر .

8- رأس المال غير المُستدعى: الالتزام بتوفير رأس مال إضافي عند الطلب لكيان يكون أحد المساهمين فيه ، على سبيل المثال. المؤسسات المالية الدولية الرسمية . الالتزامات الطارئة الضمنية من ناحية أخرى ، هي التزامات سياسية أو أخلاقية وتنشأ أحياناً من التوقعات بأن الحكومة ستتدخل في حالة حدوث أزمة أو كارثة ، أو عندما تكون تكلفة الفرصة البديلة لعدم التدخل غير مقبولة. تشمل الالتزامات الطارئة الضمنية ما يأتي: ( Arslanlp, et la 2013:43 )

1- عمليات إنفاذ المؤسسات العامة والمؤسسات المالية والحكومات دون الوطنية والشركات الخاصة التي تُعد

إما مهمة من الناحية الاستراتيجية أو "أكبر من أن تغفل".

2- الإغاثة من الكوارث الطبيعية ، في حالة الأضرار غير المؤمن عليها من الكوارث الطبيعية.

3- الإنفاق على تنظيف البيئة.

ثالثاً- **تعريف التدقيق Auditing definition**: يعرف تدقيق الحسابات بأنه:التحقق الاقتصادي المنتظم لأدلة وقرائن الإثبات لما تحويه دفاتر وسجلات المنشأة من بيانات في إطار مبادئ محاسبية متعارف عليها من خلال برنامج محدد مقدماً بهدف إبداء الرأي الفني المحايد في صدق وعدالة التقارير المالية لقراء ومستخدمي هذه التقارير. ( جمعية المحاسبين الأمريكيين AAA 2011:2 ) ويشير مصطلح التدقيق عادة إلى تدقيق البيانات المالية. التدقيق المالي هو فحص وتقييم موضوعي للبيانات المالية للمؤسسة للتأكد من أن السجلات المالية تمثل تمثيلاً عادلاً ودقيقاً للمعاملات التي تدعي أنها تمثلها. ويمكن إجراء التدقيق داخلياً من قبل موظفي المنظمة أو خارجياً بواسطة شركة محاسب قانوني خارجي(Tuovila 2020:1) ان المدققين مطالبون بإبداء الرأي حول البيانات المالية ككل ، ويتضمن ذلك الملاحظات على البيانات المالية التي تعد جزءاً لا يتجزأ من الحسابات ، وتوفر معلومات إضافية عن الأرصدة والمعاملات وغيرها من المعلومات ذات الصلة. لذلك ، ومن المهم أن يعطي المدقق ، خلال جميع مراحل التدقيق ، الاعتبار المناسب ويخطط للحصول على أدلة مراجعة كافية ومناسبة فيما يتعلق بالملاحظات الواردة على البيانات المالية(1:2020 Financial Reporting Council, 2020 )

1- **قياس المخصصات Measurement of provisions**: من الامور التي يتعارف عليها في التدقيق هو ملاحظة أن التقدير الذي استخدمته المنشأة للنفقات المطلوبة لتسوية الالتزام الحالي في نهاية فترة التقرير بكونه الافضل ويتمثل في المبلغ الذي ستدفعه المنشأة بشكل منطقي لتسوية الالتزام في نهاية فترة التقرير أو لتحويله إلى طرف ثالث في ذلك الوقت وعندما يتضمن المخصص الذي يتم قياسه عدداً كبيراً من البنود ، يتم تقدير الالتزام من خلال ترجيح جميع النتائج المحتملة من خلال الاحتمالات المرتبطة بها. عندما يتم قياس التزام واحد ، فإن النتيجة الفردية الأكثر احتمالاً قد تكون أفضل تقدير للالتزام. ومع ذلك ، حتى في مثل هذه الحالة ، فإن الكيان يأخذ في الاعتبار النتائج المحتملة الأخرى. يذهب المدقق الى فحص المخصصات في تاريخ نهاية كل فترة مالية و يلاحظ تسويتها لتعكس أفضل تقدير حال إذا أصبح من غير المحتمل أن يكون هناك تدفق خارج متضمناً للمنافع الاقتصادية لتسوية الالتزام فيتم رد المخصص. ( PWC 2020:3 )

2- **البحث عن حالات الطوارئ غير المكتشفة** : يطلب من المدققين البحث عن الالتزامات الطارئة غير المفصح عنها ، لذلك من مصلحة الشركة أن تذكر كل هذه الالتزامات في بداية المهمة. لتأكيد مطالبات الشركة ، سيقوم المدققون بمراجعة تقارير خدمة الإيرادات الداخلية للعثور على أي التزامات ضريبية مفتوحة ، والبحث عن مناقشات الدعاوى القضائية المحتملة في محاضر اجتماعات مجلس الإدارة السابقة وتحليل دفتر الأستاذ القانوني للشركة. قد توفر الفواتير والوثائق الداعمة من المحامين معلومات تتعلق بإجراءات قانونية معلقة. (Sullivan 2019:1) . لا ينبغي أن يفترض مراجع الحسابات أن إدارة الشركة قد كشفت دائماً عن جميع الالتزامات الطارئة. وينطبق هذا بشكل خاص على النفقات القانونية والضرائب غير المستقرة. يتمتع مراجعو الحسابات بسلطة مراجعة جميع تقارير دائرة الإيرادات الداخلية أو مصلحة الضرائب عن الالتزامات الضريبية المحتملة غير المعلنة. جميع النفقات القانونية يجب أن تكون مصحوبة بوثائق داعمة ( Ross , 2021:1 ) .



**3- تقييم نتائج إجراءات التدقيق:** -لا بد من قيام المدقق من تقييم نهائي لمعقولية التقدير مستندا على معرفته لطبيعة العمل وفيما اذا كان التقدير منسجما مع أدلة الأثبات الأخرى التي حصل عليها خلال عملية التدقيق ، كما يجب على مراقب الحسابات ان يتأكد من أن تصميم وتنفيذ اجراءات مراجعة إضافية من اجل الحصول على أدلة مراجعة كافية ، ملائمة عما اذا كانت التقديرات المحاسبية للمنشأة معقولة في ظل الظروف المحيطة . ويتحقق المدقق من أية احداث لاحقة او معاملات هامة وقعت تؤثر على البيانات والافتراضات التي استعملت في تحديد التقدير المحاسب . (Arnold, 2020 :3)

**رابعا- انعكاس جائحة كورونا على تدقيق المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة من قبل مراقب الحسابات.**

**1- تداعيات الجائحة : شكل Covid-19 تحديًا للكيانات** وقد أثر عليها بعدة طرق مختلفة. ولدى مستخدمو البيانات المالية الرغبة في فهم ليس فقط الكيفية التي تأثرت الكيانات حتى الآن ، ولكن أيضًا التأثير على أدائها في المستقبل والمخاطر التي تظل معرضة لها. وهنا يبرز امرين مهمين هما (EY, 2020:3)

• تزويد مستخدمي البيانات المالية بلمحة عامة عن القضايا المحاسبية التي ينبغي أن تهتمهم.

• تحديد أمثلة توضح التأثير على الكيانات والتي قد تساعد الكيانات الأخرى في إعداد بياناتها المالية الخاصة.

ان عواقب جائحة Covid-19 على إعداد تقارير البيانات المالية وعمليات التدقيق معقدة وقد نتج عنها تحديات للإدارة والمكلفين بالحوكمة (TCWG) والمدققين . هناك مستوى غير مسبوق من عدم اليقين بشأن الاقتصاد والأرباح المستقبلية والعديد من المدخلات الأخرى التي تمثل العناصر الأساسية لإعداد التقارير المالية. من المحتمل أن تكون هناك آثار جوهرية ومتعددة لإعداد التقارير المالية يجب مراعاتها من قبل الادارة والمحاسبين على المدى القصير والمتوسط المحتمل ، وقد يؤدي عدم التأكد الناشئ من البيئة الحالية إلى زيادة التحدي في الحصول على أدلة تدقيق كافية ومناسبة لازمة لتكوين رأي مستقل حول مدى معقولية تقديرات الإدارة وأحكامها. ومن المهم أن يشارك المُعدون والمدققون في المناقشات لتقييم الأثر في وقت مبكر من الإطار الزمني للإعداد وعملية التدقيق ، حيث من المحتمل أن تكون هناك مشكلات لم تتم مواجهتها سابقًا والتي قد تحتاج الآن إلى النظر فيها (Arnold,2020:3) . لقد تطرقت التقارير الصادرة من المجالس والجمعيات المحاسبية الى المعايير المحاسبية ذات الصلة الخاصة بالأزمة . ان ظهور هذه الجائحة وتناول تأثيرها على البيانات والتقارير المالية يؤسس لأي حالة مشابهة قد تحل بالعالم وتؤثر على نواحيه الاقتصادية والاجتماعية . ويتناول هذا المبحث بقدر ما يتعلق الامر بالمطلوبات المحتملة

**2- أهمية الشك المهني في ظل فيروس كورونا :** لقد أسهم عدم اليقين في البيئة الحالية والطبيعة المتغيرة المستمرة لتأثير جائحة Covid-19 مزيدًا من التعقيد والتحديات عند تدقيق التقديرات المحاسبية. ولذا ستكون ممارسة الشك المهني ضرورية في النظر إلى أحكام الإدارة فيما يتعلق بالتقديرات المحاسبية (IAASB , 2018:32)

في الحالات التي يشهدها الوضع المالي للشركة تدهورا ، **3- المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة في ظل الجائحة:** فقد يتم تشغيل العهود المالية. ونتيجة لذلك، ستصبح الالتزامات المالية قابلة للسداد على الفور. وإذا تعذر معالجة ذلك قبل تاريخ الإبلاغ، يلزم تصنيف الالتزامات المالية ذات الصلة على أنها خصوم متداولة، بصرف النظر عن المدة التعاقدية المتبقية. قد يلزم إعادة النظر في الالتزامات التي كانت تستوفي تعريف الالتزامات الطارئة سابقا والاعتراف بها في الميزانية العمومية. (Hategan , et al 2020: 2-3) , Managerial Auditing Journal

قد يتسبب الأثر المالي للفيروس في خرق بعض الكيانات للعهد المتعلقة بالافتراض ، أو قد يؤدي إلى إحداث بنود تغيير سلبي جوهرى. قد يؤدي ذلك إلى تغيير شروط سداد القرض وجعل بعض القروض مستحقة السداد عند الطلب. يجب على الإدارة النظر فيما إذا كان تصنيف القروض ومطلوبات التمويل الأخرى بين غير متداولة ومتداولة قد تأثر ، وفي الحالات القصوى ، ما إذا كانت المنشأة لا تزال منشأة مستمرة. يجب أن تنتظر الإدارة بشكل خاص في تأثير أي شروط تقصير مقاطع.

يجب على الإدارة أيضًا مراعاة تأثير أي تغييرات في شروط الاقتراض نتيجة للظروف الموضحة أعلاه ، ويجب أن تعامل التنازلات التي تم الحصول عليها بعد تاريخ التقرير على أنها أحداث غير قابلة للتعديل . ( Nguyen, L.A.2022:6 ) .

المبحث الثالث : تدقيق الأحتياطات ( المخصصات ) الفنية واساليب واجراءات احتسابها للفترة ما بعد كورونا (2019-2021)

اولا- تدقيق الأحتياطات الفنية للفترة 2019-2021

1- تحليل الأحتياطات الفنية ( بالتفاصيل ) للسنوات 2019 - 2021 ( بالالف الدنانير )

الجدول رقم (1) جدول بالأحتياطات الفنية للفترة من 2019-2021

الحساب	اسم الحساب	2019	2020	2021
2151	احتياطي الأخطار غير المنتهية	13,677,797	15,010,241	12,440,311
2153	احتياطي تعويضات موقوفة	38,365,341	48,071,460	47,418,176
2154	احتياطي طوارئ العمليات التأمينية	49,627,496	45,924,107	48,109,030
2155	احتياطي الحسابي	619,432	524,030	417,514
	المجموع	721,102,891	633,036,080	525,481,467

المصدر : من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات شركة التأمين الوطنية

تعود اسباب التغير من سنة الى أخرى الى ان الأحتياطات عبارة عن نسبة مئوية من الأقساط المستحقة والأخيرة تتغير تبعا لأقبال الجهات والأشخاص ورغبتهم بالتأمين لدى الشركة او استبدالها بشركة ثانية.

الشكل رقم (1) الأحتياطات الفنية للفترة من 2019-2021



2- احتساب مقدار النمو والتغير في حساب احتياطي التعويضات الموقوفة وحساب التعويضات المدفوعة للسنوات 2019-2021

الجدول رقم (2) التغير والنمو في احتياطي تعويضات موقوفة والتعويضات المدفوعة للسنوات 2019-2021 ( الف دينار )

اسم الحساب	2019 (1)	2020 (2)	2021 (3)	مقدار التغير (4)		نسبة النمو (5)	
				العمود (1-2)	العمود (1-3)	العمود 1/(1-3)	العمود 1/(1-2)
احتياطي تعويضات موقوفة	38,365,341	48,071,460	47,418,176	9,706,119	59,052,83	0.24	0.25
التعويضات المدفوعة	22,075,063	25,517,526	22,492,438	3,442,463	417,375	0.02	0.16

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات المالية للشركة



في الجدول اعلاه لا يوجد اي انخفاض يذكر في احتياطي التعويضات الموقوفة في السنتين 2020 و 2021 عما في السنة 2019 وكما يلاحظ فيه حصول زيادة بـ (9,706,119) دينار في احتياطي تعويضات موقوفة للسنة 2020 عن السنة 2019 يقابله زيادة في نسبة النمو بمقدار (0.25) بينما زاد الاحتياطي المذكور في السنة 2021 عن مثيله في السنة 2019 بمقدار (9,052,835) دينار وهذا أدى الى زيادة نسبة النمو بـ (0.24) . كما ان حساب التعويضات المدفوعة شهد هو الأخر زيادة في السنة 2020 و 2021 عن السنة 2019 بـ (3,442,463) و (417,375) دينار على التوالي ومن خلال استفسار الباحثان تبين ان السبب يعود الى مايلي:

- 1- ان الشركة حسمت تعويضات موقوفة لشركة ناقلات النفط للسنوات 017 و 2019 و 2020 .
  - 2- في تأمين الحريق قامت الشركة بدفع تعويضات في العام 2020 بسبب حظر التجوال المفروض وقد دفعت التعويضات في السنة 2020 وتمت تسويتها في السنة 2021 .
  - 3- ويلاحظ حصول زيادة في صندوق التأمين الألزامي هو عن دفع تعويضات للمواطنين عن حوادث الطرق وكثرة السيارات المستوردة وبالإضافة الى الدرجات النارية .
- كما اسهمت تعويضات شركة الخطوط الجوية العراقية وتعويض مذكر للأدوية في زيادة التعويضات المدفوعة وكذلك التعويض المدفوع لحدث غرق ناقلة مسبار على الهيكل فقط.
- 3- احتياطي طوارئ العمليات التأمينية (2154): وبهدف التحوط لأحتمالات حدوث خسائر تأمينية غير متوقعة ذات صفات كارثية لم يكن بالإمكان التحسب لها وفق الاسس المعتمدة في الشركة فالحساب (2154) احتياطي طوارئ العمليات التأمينية قد وضع لهذا الغرض .

### الجدول رقم (3) التغيير والنمو في احتياطي طوارئ العمليات التأمينية وصافي احتياطي الطوارئ لعمليات التأمين

#### والتعويضات المدفوعة للسنوات 2019-2021 (الف دينار )

اسم الحساب	2019 (1)	2020 (2)	2021 (3)	مقدار التغير (4)		نسبة النمو (5)	
				العمود (1-2)	العمود (1-3)	العمود (1)/1-2	العمود (1)/(1-3)
احتياطي طوارئ العمليات التأمينية الحساب (2154)	49,627,496	45,924,107	48,109,031	-3,703,389	-	-0.07	-0.031
صافي احتياطي الطوارئ لعمليات التأمين الحساب (3544)	(3,262,784)	(3,703,389)	2,184,923	-440,605	5,447,707	0.14	-1.7

المصدر: من اعداد الباحثان بالأعتماد على بيانات الشركة

يلاحظ في الجدول اعلاه هناك انخفاض في السنتين 2020 و 2021 عما كان عليه في العام 2019 كما في الجدول اعلاه .غير ان مقدار صافي احتياطي طوارئ العمليات التأمينية في العام 2021 ارتفع عما عليه في العام 2020 بمقدار (5,447,707) دينار كمافي (الجدول 2 (3-1) ليتحول صافي احتياطي الطوارئ لعمليات التأمين من رصيد سالب الى موجب كما في الجدول اعلاه . وحسب الأيضاحات التي حصل عليها الباحثان تشير الى ان التذبذب الحاصل في الاحتياطي والحساب المقابل له ناتج عن انخفاض او زيادة الأقساط المستلمة للوثائق الصادرة مما انعكس ذلك على كلا الحسابين

4- الحساب 2152 احتياطي العمولات ورسوم التأمين ( ليس عليه حركة في السنين الثلاثة ): وهذا الحساب هو عن استقطاع نفس النسبة المعتمدة لأحتياطي الأخطار غير المنتهية من الرصيد الدائن لصافي العمولات بعد تنزيل صافي رسوم طابع التأمين المباشر وإعادة التأمين الصادرة المقابلة لأقساط المسؤوليات الممتدة بعد انتهاء السنة المالية المعتمدة في الاحتياطي المذكور ونصت التعليمات رقم (2) لسنة 2006 تحتسب عمولات ورسوم التأمين في سنة حدوثها بدلاً من اعتماد احتياطي عمولات ورسوم التأمين الوارد في النظام المحاسبي الموحد للمصارف و شركات التأمين ) .

5- الاحتياطي الحسابي (2155) : ويمثل هذا الحساب الأموال التي تعود لحملة وثائق التأمين على الحياة التي استلمتها الشركة ضمن الأقساط المحصلة المحتسبة وفقاً للأسس الرياضية المعتمدة في الشركة .

ورد في التعليمات رقم 2 لسنة 2006

ثالثاً - يحتسب الإحتياطي الحسابي في التأمين على الحياة وفقاً للمفاهيم والأسس الإكتوارية المتعارف عليها ، على أن لا يقل الإحتساب فيما يخص السنة المالية الأخيرة عن نسبة (40%) أربعين بالمئة من صافي أقساط التأمين على الحياة المسجلة للسنة المذكورة. اما في تقارير الشركة المالية فيتم احتساب الإحتياطي الحسابي للتأمين على الحياة الفردي وفق معادلة خاصة تتضمن عمر الوثيقة والفترة المنقضية منها والمتبقية منها لغاية تاريخ انتهاء مدة التأمين بالوفاء .

6- الأحتياطيات الفنية لسنة 2020 : الأحتياطيات الفنية ( اجمالي )

الجدول رقم (4) تحليل الأحتياطيات الفنية ( بالتفاصيل ) للعام 2020 ( ماعدا أحتياطيات صندوق التأمين الألزامي )

( الف دينار )

الحساب	اسم الحساب	2020	2019	التغير	النسبة %
2151	احتياطي الأخطار غ المنتهية	14,992,238	13,677,797	1,314,441	0,10
2153	احتياطي تعويضات موقوفة	7,447,603	7,795,214	-347,611	-0,04
2154	احتياطي طوارئ العمليات التأمينية	5,230,000	3,450,000	1,780,000	0,52
2155	احتياطي الحسابي	524,030	619,432	95,402	-0,15
	المجموع	28,193,871	25,542,443	2,651,428	0,10

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات شركة التأمين الوطنية

في هذا العام 2020 ظهرت لدينا فوارق في اقساط التأمين وأدى النقص في بعض المحافظ الى انخفاض في الأحتياطيات المحتجزة لذلك العام والجدول التالية توضح مقدار الفوارق واسبابها . ولدى الاستفسار من المختصين افادوا بأن اسباب الزيادة والنقصان لهذا العام 2020 يرجع الى ما يلي :

اولاً- ان انتشار فيروس كورونا يعد من الاسباب الرئيسية التي اثرت سلباً على اغلب محافظ التأمين ومنها تدني الأقساط بشكل عام بالإضافة الى الحظر الصحي في انحاء البلاد .

ثانياً - محافظ التأمين التي انخفضت الاقساط المتعلقة بها ومن اهم اسبابها عزوف الكثير من المؤمنين عن تسديد الأقساط بسبب فرض الحجر الصحي واحداث تشرين وتردى الوضع الأقتصادي عموماً وتأخر صدور الميزانية تعذر معها قيام بعدد الدوائر بتسديد الأقساط المستحقة عليهم وتداعيات انتشار جائحة كورونا . ويرى الباحثان ان انتشار كورونا ليس من الأسباب الرئيسية ففي كل سنة يوجد انخفاض في اقساط التأمين كما في سنة 2018 و 2019. ففي عام 2018 بلغت الأقساط المحتسبة لهذا العام لأحتياطي اخطار غير منتهية مبلغ ( 32,111,333 ) الف دينار كما في الجدول رقم (18) بينما بلغت هذه الأقساط في العام 2017 مبلغ ( 41,391,390 ) الف دينار كما في الجدول رقم (25) اي بانخفاض قدره (9,363,392) الف دينار . ويعود الانخفاض الى اسباب اهمها عزوف بعض الجهات المؤمنة وتحول تأمينها الى شركات خارج العراق كما اشار الباحثان الى ذلك في بيانات الشركة لسنة 2019. ويرى الباحثان ان سياسة الشركة لم تتواءم بعد مع المتغيرات بعد 2003 اذ كان عمل الشركة قبلها يتم من خلال دعم حكومي غير محدود بل تلزم الجهات العراقية خاصة الحكومية منها بالتأمين لدى الشركة ويفترض ان الشركة تعيد النظر في سياساتها وتحديث الاساليب التي اعتادت العمل بها في السنوات السابقة وتضع في حساباتها تنافس الشركات خارج العراق معها وان تعيد احتساب الأحتياطيات والتعويضات بشكل سليم يعتمد الاساليب الرياضية الحديثة وقد اشارت الشركة في تقريرها لسنة (2021) بأنه لا يوجد الزام بالنسبة للوزارات والدوائر الحكومية بالتأمين على المشاريع الهندسية عند تعاقدها مع المقاولين وشركات القطاع الخاص لعدم وجود قانون يلزم ذلك اي عدنا الى سياسة الماضي

. أن الاسباب التي تم توضيحها من قبل مسؤولي الشركة لا تعود كلها الى فيروس كورونا كما يتضح ذلك من المعلومات اعلاه

ثانيا - الأقساط المحتسبة لعام 2020 بحسب محافظ التأمين :

### 1- احتياطي الأخطار غير المنتهية

الجدول رقم (5) الأقساط المحتسبة للسنة 2020 بحسب محافظ التأمين (لأخطار غير منتهية) (الف دينار )

نوع التأمين	الأقساط المحتسبة	النسبة %40	بموجب الجدول اعلاه	الفارق
1 بحري /بضائع	386,954	154,782	96,738	58,044
2 بحري / سفن	203,990	81,596	50,997	30,599
3 بحري / طيران	15,242,758	6,097,103	6,097,103	0
4 حريق	5,814,263	2,325,705	2,325,705	0
5 هندسي	192,254-	(76,902)	639,345	-716,247
6 سيارات / تكميلي	2,686,024	1,074,410	1,074,409	0
7 زراعي	448,328	179,331	179,331	0
8 مسؤولية شخصية	3,008,367	1,203,347	1,203,347	1,203,347
9 حوادث متنوعة	5,415,899	2,166,360	2,166,360	0
10 الحياة	7,969,264	3,187,706	2,126,473	1,061,233
11 ترانزيت	4,132,775	1,653,110	235,777	1,417,333
المجموع	45,116,368	18,046,548	14,992,238	3,054,310

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الشركة

تبين لنا من خلال استعراض البيانات للسنة 2020 وجود حالة من التذبذب في اقساط التأمين للأسباب التي ذكرتها في الصفحات السابقة ، ولما كان العام 2021 ضمن الأعوام التي اختارها البحث فلا بد من دراسة واستعراض البيانات المتعلقة بها من خلال الجدول رقم (38) حيث يشير الجدول الى انخفاض ملحوظ في احتياطيات العام 2021 عن مثيلاتها في العام 2020

الجدول رقم (6) تحليل الأخطار الفنية للعام 2021 ماعدا احتياطيات صندوق التأمين الأزمي (الف دينار )

رقم الحساب	اسم الحساب	2021	2020	التغير	النسبة %
2151	احتياطي الأخطار غ المنتهية	11,365,902	14,992,238	-3,626,336	-0,24
2153	احتياطي تعويضات موقوفة	6,891,527	7,447,603	-556,076	-0,07
2154	احتياطي طوارئ العمليات التأمينية	3,500,000	5,230,000	-1,730,000	-0,33
2155	احتياطي الحسابي	417,514	524,030	-106,516	-0,20
	المجموع	22,174,943	28,193,871	-6,018,928	-0.21

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات شركة التأمين الوطنية.

يعاني العام 2020 من تداعيات العام السابق واهمها بقايا تأثير كورونا ومظاهرات تشرين واستمرار عدم توفر التخصيصات المالية ومع ذلك فقد شهد هذا العام زيادة في بعض المحافظ جتبا الى جنب الانخفاض الحاصل في المحافظ الاخرى وكما موضحة في الجدول رقم (38) بالارقام اما حالات الزيادة او النقصان في محافظ التأمين فهي كما يلي :

جدول رقم (7) اسباب الانخفاض والزيادة في محافظ التأمين

المحفظة	اولا- اسباب الزيادة
محفظة الحريق	اصدار 47 وثيقة
محفظة التأمين الهندسي	تجديد عدد من وثائق التأمين الهندسي
المكتب الموحد العراقي	بدء حركة العمل وقطع الوصولات في منفذ شلامجة الحدودي ادى الى زيادة حركة دخول الشاحنات والعجلات وزيادة نشاط الحركة الاقتصادية في المنافذ الحدودية .

صندوق التأمين الألامزي	الزيادة في واردات المنتجات النفطية نتيجة لزيادة اعداد السيارات بالأضافة الى كثرة عدد المحطات التابعة للوزارة
محفظة الطيران	ثانيا - اسباب الانخفاض
محفظة السيارات	منح خصم لصالح المؤمن له
المسؤولية الشخصية	تردي الحالة الاقتصادية
الحوادث	عدم تجديد بعض دوائر الدولة لوثائق تأمين المسؤولية الشخصية
الحياة	اصدار وثيقة النقل للشركة العراقية للخدمات المصرفية والتابعة لعلم 2021 في 2020/12/31
الأعادة	عدم تسديد اقساط وثيقة تأمين قروض الأسكان لعام 2021 وسيتم تسديدها العام 2022 . انخفاض الأقساط في عام 2020 متأثرا بالوضع الاقتصادي للبلد نتيجة مظاهرات تشرين بالأضافة الى جائحة كورونا

المصدر : من اعداد الباحثان بالأعتماد على بيانات الشركة

## 2- احتياطي الطوارئ

### الجدول رقم ( 8 ) احتساب احتياطي الطوارئ لسنة 2020 (الف دينار )

ت	اسم المحفظة	الأقساط المحتسبة (1)	الربح حسب الميزانية (2)	احتياطي الطوارئ المقيد (3)	الأحتياطي الصحيح 3× (1)	الربح المعدل (4)-(3)+(2)
1	بحري /بضائع	386,954	232,099	50,000	1,160,862	-878,763
2	بحري / سفن	203,990	360,090	50,000	611,970	-201,880
3	بحري / طيران	15,242,758	3,451,235	2,000,000	45,728,274	-40,277,039
4	حريق	5,814,263	2,779,323	1,000,000	17,442,789	-13,663,466
5	هندسي	192,254-	(2,124,294)	0	(576,762)	-1,547,532
6	سيارات / تكميلي	2,686,024	1,672,380	250,000	8,058,072	-6,135,692
7	زراعي	448,328	168,798	10,000	1,344,984	-1,166,186
8	مسؤولية شخصية	3,008,367	2,502,069	250,000	9,025,101	-6,273,032
9	حوادث متنوعة	5,415,899	4,760,140	1,500,000	16,247,697	-9,987,557
10	الحياة	7,969,264	(708,015)	0	23,907,792	-24,615,807
11	ترانزيت	4,132,775	1,592,855	100,000	12,398,325	-10,705,470
	الاعادة	414,787	269,896	20,000	361,244.1	-954,465
	المجموع	45,531,155	14,956,576	5,230,000	136,593,465	-116,406,889

المصدر : من اعداد الباحثان بالأعتماد على البيانات المالية للشركة

1- لا يختلف الحال في هذه السنة عن ما سبقها اذ تحول الربح المقيد في هذا العام فيما يخص محافظ التأمين فقط والبالغ ( 14,956,576 ) الف دينار الى خسارة بمبلغ (116,406,889) الف دينار فيما بلغ مجموع أحتياطي الطوارئ عند احتسابه وفق الصيغة التي اقرها مجلس الإدارة بقراره رقم (10) المتخذ في الجلسة (629) في 1989/3/7 والذي حدد سقف احتياطي الطوارئ بنسبة ثلاثة أضعاف الاقساط المتحققة. الى ( 136,593,465 ) الف دينار بفارق (131,363,465) الف دينار عن الأحتياطي المقيد من قبل الشركة والبالغ ( 5,230,000 ) الف دينار وهذا يشير الى الخطأ الذي وضعت الشركة نفسها فيه بسبب عدم اعتمادها ما نصت عليه التعليمات .

ثالثا- احتساب الأحتياطيات الفنية لسنة 2021 بحسب محافظ التأمين - احتساب أحتياطي الطوارئ (2154)

### الجدول رقم (9) احتساب احتياطي الطوارئ 2021 (الف دينار )

ت	اسم المحفظة	الأقساط المحتسبة (1)	الربح حسب الميزانية (2)	احتياطي الطوارئ المقيد (3)	الأحتياطي الصحيح 3× (1)	الربح المعدل (4)-(3)+(2)
1	بحري /بضائع	841,207	488,109	25,000	2,523,621	-2,010,512
2	بحري / سفن	406,990	275,316 -	0	1,220,970	-1,496,286
3	بحري / طيران	2,866,361	7,981,666	2,000,000	8,599,083	1,382,583
4	حريق	7,602,425	186,497 -	0	22,807,275	-22,993,772
5	هندسي	3,828,575	897,790	0	11,485,725	-10,587,935

6	سيارات / تكميلي	3,452,968	1,437,500	200,000	10,358,904	-8,721,404
7	زراعي	592,467	330,961	25,000	1,777,401	-1,421,440
8	مسؤولية شخصية	2,394,351	1,861,806	250,000	7,183,053	-5,071,247
9	حوادث متنوعة	1,223,491	2,559,118	750,000	3,670,473	-361,355
10	الحياة	6,609,805	848,967 -	200,000	19,829,415	-20,478,382
11	ترانزيت	6,536,562	3,582,904	25,000	19,609,686	-16,001,782
	الاعادة	777,610	488,694	25,000	2,332,830	-1,819,136
	المجموع	37,132,812	17,829,659	3,500,000	111,398,436	-89,580,668

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات المالية للشركة

ولم يختلف الأمر فيما يتعلق بحسابات 2021 فالأحتياطيات قفزت من ( 3,500,000 ) الف دينار كما قيدت في حسابات الشركة الى ( 111,398,436 ) الف دينار في حالة استخدام المعادلة في قرار مجلس الإدارة واصبح الناتج النهائي للعمليات التأمينية من محافظ التأمين خسارة بمبلغ (-89,580,668) الف دينار بفارق (71,751,009) الف دينار حيث بلغ الربح المقيد (17,829,659) الف دينار . وهذا يعني ان حسابات الشركة وما تظهروه نتائج النشاط من ربح او خسارة غير صحيح بناء على البيانات اعلاه . ان الأرباح التي تظهر في كل محفظة من محافظ التأمين لا يعني الربح النهائي للشركة الذي يتضمن ارباح النشاط الجاري للشركة وارباح الأستثمارات وغيرها وارباح المحافظ تساهم في زيادة الربح او انقاصه اي في حالة العجز ، اما الأحتياطي فيتم تحديده في نهاية السنة المالية اي 12/31 وينزل منه الأحتياطي في 1/1 وعندما يكون الأحتياطي الأخير في 1/1 اعلى من الأحتياطي في 12/31 سيكون لدينا عجز .

#### الجدول رقم (10) الحسابات المتقابلة ( دينار )

رقم الحساب	اسم الحساب	دينار 2021	دينار 2020
2917 /1971	التزامات صندوق اخطار الحرب	21,946,272,214	21,911,972,214
2972/1972	استردادات مقسطة ومبالغ غير محكوم بها	3,076,775,608	2,636,007,890

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات شركة التأمين الوطنية

وهذه الحسابات لا تأثير لها على الوضع المالي لظهورها في جانبي المدين والدائن من الميزانية وقد وضعها النظام المحاسبي تطبيقاً لمبدأ الألتزام وتأميناً لمقومات الرقابة والصبط الداخلي وتقييم الأداء . والحساب المهم من حسابات المطلوبات والالتزامات الطارئة هو حساب الأحتياطيات الفنية . وحظي المخصص بجملة من التعليمات التي نصت عليها المعايير الدولية ادى وجودها الى حجز جزء من ارباح الشركة بينما لا تكون للأحتياطيات نفس الأهتمام لأنها توزيع للربح الزامياً او اختيارياً .

رابعاً- تدقيق عملية احتساب الأحتياطيات الفنية في الشركة : تقوم الشركة باحتجاز مبالغ من الحسابات الفنية للعمليات التأمينية وفق الاسس المتبعة في قطاع التأمين ويلاحظ ان تعليمات احتساب هذه الأحتياطيات اطلق عليه تسمية المخصصات الفنية وهي الاصح من حيث طبيعة الحساب . ويرى الباحثان انه اذا ما اخذنا بأن الأحتياطيات المذكورة هي في الواقع مخصصات فأنها يجب ان تخضع لقياس عادل ودقيق الذي يجب استخدامه في تحديد قيمة المخصصات والمطلوبات المحتملة وهو الجمع بين المعلومات التاريخية والمعلومات المستقبلية وفقاً لما اقرته الجمعيات المحاسبية الدولية . وأن تلتزم الشركة في احتساب هذه المخصصات بما حددته التعليمات رقم (2) لسنة 2006 وقد اشارت المادة الأولى منه بأن ما يقصد بالمخصصات الفنية لأغراض هذه التعليمات هو الإحتياطيات الفنية . وفي مادة أخرى اكدت التعليمات المذكورة (( تعتمد تسمية الإحتياطيات الفنية المنصوص عليها في المادة (32) من القانون رقم (10) لسنة 2005 قانون تنظيم اعمال التأمين في الحسابات الختامية للمؤمن ، ووفقاً لما ورد في النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين)). ويلاحظ الباحثان ان تلك التعليمات لم تقسح المجال للشركة باعتماد نسب أخرى في الحالات التي تتخض فيها قيمة الاقساط المستحقة وفي نفس الوقت قد تواجه الشركة

ظروفا خاصة تجبرها على دفع تعويضات عالية ولكن في حالة وجود الخبر الأكتواري يمكن له ان يحدد نسب أخرى او يزيد او يقلل من الاحتياطات حسب معطيات السوق والحالة الاقتصادية السائدة . وفي حالة تطبيق المعيار 37 على نظام الشركة فإن المعيار يقرر انه يجب ألا يعترف الكيان بالتزام طارئ. وينبغي للشركة أن تفصح عن الالتزام الطارئ، ما لم تكن إمكانية تدفق الموارد إلى الخارج التي تنطوي على منافع اقتصادية احتمالا بعيدا. وحيثما ينطوي الاعتماد الذي يجري قياسه على عدد كبير من البنود، يقدر الالتزام بترجيح جميع النتائج المحتملة بالاحتمالات المرتبطة بها. وحيثما يجري قياس التزام واحد، قد تكون النتيجة الفردية الأكثر احتمالا هي أفضل تقدير للالتزام. ومع ذلك ، حتى في مثل هذه الحالة ، تنظر الشركة في النتائج المحتملة الأخرى. كما يجب أن يكون المبلغ المعترف به كمخصص هو أفضل تقدير للنفقات المطلوبة لتسوية الالتزام الحالي في نهاية فترة التقرير. وأفضل تقدير للنفقات المطلوبة لتسوية الالتزام الحالي هو المبلغ الذي سيدفعه الكيان بعقلانية لتسوية الالتزام في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير أو لتحويله إلى طرف ثالث في ذلك الوقت. ومن البدائل المتاحة في رأي الباحثان هو باعتماد افضل تقدير للالتزام واكثر المخرجات ترجيحا طالما ان هذه الاحتياطات تتعرض لظروف لا يمكن التكهّن بها ومن الضروري ان يصار الى اعتماد النسبة في نهاية كل سنة على ضوء المعطيات المتوفرة للشركة . ولذا يرى الباحثان ان تحديد تقدير المخرجات لا يتم بقرار من مجلس ادارة او تشريع من جهة اعلى الا ان يتوافق مع ما يقرره المعيار حسب النص اعلاه او بحسب ما يقرره الخبر الأكتواري. ومن الجدير ذكره هو ان الرقابة الداخلية في شركة التأمين لا تلعب دورا في دراسة ماتقدم وتنبه المسؤولين الى الأخطاء التي تشوب الوضع المالي مما يهدد باستتعال المخاطر التي تهدد الشركة وقد تمت الاشارة الى هذا في عدة مقالات منها : الرقابة الداخلية وتأثيرها في مخاطر التأمين (البلداوي وآخرون : 101 ) مجلة دراسات مالية ومحاسبية المجلد 9 العدد 29 الفصل الرابع لسنة 2014.

**خامسا- خطة عمل ديوان الرقابة المالية الاتحادي في ضوء جائحة كورونا:** لم يكن العراق بعيدا عن ملاحظة التأثيرات التي احدثتها جائحة كورونا وهذا مما يؤكد انه لا سبيل لتفادي الموضوع او التعامل معه على انه غير ذات اهمية . فقد أصدر ديوان الرقابة المالية الاتحادي خطة عمل الديوان في ظل جائحة كورونا في أيار 2020 وتهدف الخطة الى :

1- ترشيد عمل موظفي الديوان بأصدار التوجيهات التي تساعد المدققين في تنفيذ اعمالهم في ظل جائحة كوفيد-19.  
2- تذليل العقبات التي تواجه عمل المدققين وفق احدث الأصدارات والممارسات الفضلى التي اعتمدها المنظمات الدولية ذات الصلة بالموضوع .

3- ان الارشادات التي تضمنها الاصدار موجهة ايضا الى مراقبي الحسابات في القطاع الخاص . لقد تضمنت خطة العمل على محاور ثلاث اولها فيما يتعلق بعمل مدققي الديوان ويضم 3 اهداف يعمل الديوان على تحقيقها وهي :

أ- مواصلة اجراء اعمال التدقيق على البيانات المالية بجودة عالية مع ابداء المرونة الكافية في التعامل مع الجهات الحكومية واعادة النظر بالاوليات .

ب- من المشاريع التي شملت بهذا الهدف هو فحص ومراقبة عمليات الانفاق المالي ومبالغ المنح المستلمة والمصرفية لمجابهة الجائحة ومراعاة الاجراءات الاضافية اللازمة للتأكد من ان الأنفاق العام الأستثنائي لمواجهة الجائحة قد تم وفق الغاية التي خصصت له .

ت- اجراء عمليات التدقيق المتقاطع للمشمولين بمنحة المتضررين من الجائحة ل

ث- سلامة المعلومات وصرف المبالغ للشرائح المتضررة من الحظر الشامل في ظل الجائحة .

واما الهدف الثاني فهو تقييم الاجراءات الحكومية (على مستوى خلية الأزمة المشكلة في كل محافظة ) لمواجهة الجائحة واثرها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، والمشاريع التي خصها الهدف هي مشاريع اجتماعية وصحية وتعليمية .



- وركز الهدف الثالث على تقوية وارساء منظومة متطورة للبنى التحتية والتكنولوجية لنظم المعلومات في عمليات التدقيق ودعم قدرات موظفي الديوان . لقد اشار التعميم الصادر عن ديوان الرقابة المالية في ( ايار 2020 ) الى جملة من التوصيات التي تخص عمل المدققين العاملين في الديوان فضلا عن ارشادات لمراقبي الحسابات تناولها بأختصار :
- 1- امتثال مراقب الحسابات امتثالا تاما للمعايير الدولية والمحلية حتى اذا تطلب الامر وقتا اضافيا لآكمال عملية التدقيق.
  - 2- التركيز على المعايير الدولية للمحاسبة (240) و (315) المتعلقة بتحديد مخاطر التحريف الجوهرية وتقديرها من خلال فهم بيئة عمل المنشأة.
  - 3- تقييم الاستمرارية وذلك لما سببته الجائحة من تأثيرات أدى بعضها الى التوقف الكامل والجزئي بحسب المعيار ( 570 ).
  - 4- اذا كان للظروف التي سببتها الجائحة تأثيرا كبيرا على انجاز عملية التدقيق فعلى مراقب الحسابات شرح ذلك في تقريره عن طريق الابلاغ عن ذلك كمسألة تدقيق رئيسية .

لقد ظهر هذا التأثير على شركة التأمين الوطنية وان لم يكن بالدرجة الكبيرة التي امتازت بها اقتصاديات الدول الغربية خاصة. ان التأثير الرئيسي على الوضع المالي لشركة التأمين الوطنية ادى الى الاخفاق الذي حصل في بعض محافظ التأمين بسببه انتشار الجائحة مما اثر سلبا على تدني اقساط التأمين بشكل عام فضلا عن فرض الحظر الصحي في البلاد . وأشارت التقارير الصادرة من قبل الشركة الى هذا التأثير الذي قد يكون هو التأثير الوحيد ولم يؤدي الى زعزعة الوضع المالي للشركة بدرجة كبيرة في رأي الباحثان ان النشرة الصادرة عن ديوان الرقابة المالية الاتحادي تفي بالمتطلبات التي يملها تقشي الجائحة وما لها من تأثير في عمل الهيئات التدقيقية او عمل مراقبي الحسابات الا ان النشرة جاءت خالية من الاشارة الى الحسابات التي تمتاز بدرجة عالية من المخاطر والتي يمكن ان تتأثر اكثر من غيرها بالجائحة مثلا حساب المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة التي لها علاقة بالمخاطر الناشئة عن جائحة كورونا . كما ان الباحثان وجدوا من دراسة للتقارير الصادرة من مراقبي الحسابات في تدقيقهم لحسابات شركات التأمين الأهلية لا أثر ابدا للنشرة المذكورة ولم يجد في تقاريرهم اشارة من قريب او بعيد اليها وربما يعود السبب الى خلو النشرة من التعرض لأية اجراءات في حالة مخالفة او تجاوز مراقبي الحسابات عليها .

**المبحث الرابع:- الأستنتاجات والتوصيات:** بعد الأستعراض النظري والعملي لأنشطة شركة التأمين الوطنية ودراسة الأحتياطات الفنية التي تمثل جزءا كبيرا من المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة في الشركة فأن هذا الفصل يتضمن الأستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحثان .

#### 1-4 الأستنتاجات

- 1- يفتقر العمل في الشركة الى خدمات خبير أكتواري مجاز لتحسين أداء عملياتها الأئتمانية بعيدا عن التقديرات التي لا تستند الى قواعد علمية صحيحة .
- 2- ان الأرقام الظاهرة في حسابات الشركة لا تمثل حقيقة الوضع المالي وأن الأرباح او الخسائر الناتجة عن عمليات الشركة خاصة في احتساب الأحتياطات لا تمت للواقع بصلة .
- 3- لا زالت الشركة تعمل وفق الية الأعتما على دعم الحكومة لها وهي الحالة التي سادت عملها لعدة عقود وعدم وضع برامج لمواجهة المنافسين مما ادى الى انسحاب العديد من المؤمنين الى شركات تأمين بديلا عنها وقد اعترفت الشركة بحالات الأئسحاب في تقاريرها ومن خلال مقابلة المسؤولين فيها .
- 4- لا وجود في الشركة لأى التزام بالمعايير التي يكتنفها الغموض والجهل وعدم الدراية بها من قبل العاملين فيها .
- 5- اشارت تقارير الشركة الى وجود تراجع في اقساط التأمين بسبب جائحة كورونا خلال الفترة 2019-2020.

6- لقد خلت النشرة الصادرة عن ديوان الرقابة المالية الاتحادي من الاشارة الى الحسابات التي تمتاز بدرجة عالية من المخاطر والتي يمكن ان تتأثر اكثر من غيرها بالجائحة مثلا حساب المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة التي لها علاقة بالمخاطر الناشئة عن جائحة كورونا .

7- كما انه لا يوجد اي اشارة للنشرة المذكورة لمراقبي الحسابات في تدقيقهم لحسابات شركات التأمين الأهلية من قريب او بعيد اليها .

#### 4-2 التوصيات

- 1- من الواجب على الشركة الاستعانة بخبير اکتواري مجاز عملا بالتوصيات والمعايير المعتمدة في هذا المجال .
- 2- يجب اعادة النظر بالاساليب المعتمدة من قبل الشركة في احتساب الأحتياطيات للوصول الى وضع مالي سليم .
- 3- يجب ان تعتمد الشركة برامج منافسة لتجنب تسرب المؤمنین من الشركات والأفراد الى الشركات المنافسة وعدم الأكتفاء بدعم الحكومة لأنشطتها والذي هو الأخر لم يعد بنفس السياسة المنتهجة سابقا .
- 4- العمل على تطبيق المعايير الدولية ذات العلاقة بالتأمين مما يقلل من الفجوة بينها وبين ما يتم تطبيقه بموجب النظام المحاسبي للمصارف وشركات التأمين الذي صدر في سبعينيات القرن الماض وعقد دورات تدريبية لموظفي الشركة لتعريفهم بالمعايير الدولية عامة وبالمعايير الدولية الخاصة بصناعة التأمين .
- 5- يجب ان تعمل الشركة على تقادي الخسائر في حالة حدوث اية كارثة ك( جائحة كورونا) من خلال وضع سياسة واجراءات تساعد في تجنب المزيد من الخسائر .
- 6- نأمل ان ينبثق ديوان الرقابة الاتحادي في حالات مشابهة ل( كورونا) الى احتواء النشرة التي تصدر منه على الاشارة الوافية لمكامن الخطر .
- 7- ضرورة احكام الرقابة على عمل مدقي الحسابات في القطاع الخاص للالتزام بما يصدره ديوان الرقابة المالية الاتحادي من توجيهات وارشادات .

#### المصادر :

##### اولا- المصادر العربية :

- 1- بيرة ، ندى كاكي عنوان البحث : (( القياس والإفصاح المحاسبي عن الموجودات والمطلوبات المحتملة والمخصصات وانعكاساتها على خاصية التمثيل الصادق)). 2016 .
- 2- م. شمران، أحسان ، عبد الرحمن ، لقاء مالك " اثر الإفصاح المحاسبي في كفاءة اداء السلطة الضريبية" ، مجلة دراسات مالية ومحاسبية المجلد 14 العدد 48 لسنة 2019 .
- 3- أ.م.د. البلداوي ، عبد الكريم ، ابراهيم ، زينب صادق " الرقابة الداخلية وتأثيرها في مخاطر التأمين " مجلة دراسات مالية ومحاسبية المجلد 9 العدد 29 الفصل الرابع لسنة 2014 .

##### ثانيا - المصادر الأجنبية

- 1- Arnold, Christopher IFAC, Summary of Covid-19 Audit Considerations, June 3, 2020.
- 2- Averkamp, Harold , Contingent Assets, Contingent Gain , 2012
- 3-Grant Thornton, COVID-19 Accounting and financial reporting considerations, New Developments Summary updated January 19, 2021, nds 2020-04.
- 4-Banton , Caroline, Reviewed by Margaret James "Contingent Liability" 2022.
- 5- Cebotari, Aliona ,(2008), Contingent Liabilities : Issues and practice, IMF working paper, Authorized For Distribution by Paolo Mauro, 2008.
- 6- Currie, Elizabeth and Antonio Velandia,"Risk Management of Contingent Liabilities within a Sovereign Asset-Liability Framework" 2002.

---

**Audit of accounting disclosure for potential liabilities and contingent obligations In light of the Corona pandemic and its reflection on the auditor's opinion. Applied research in the National Insurance Company**

---

- 7- Financial Reporting Council (FRC) and Prudential Regulation Authority (PRA), COVID19 Joint Statement - 26th March 2020 Joint statement by the Financial Conduct Authority (FCA).
- 8-- Hategan , et al , Managerial Auditing Journal Impact of auditor characteristics and Covid-19 Pandemic on KAMs reporting, 2020
- 9- (IPSAS) Bord, International Public Sector Accounting Standards Board, (IPSAS) No. (19), (2011), Provisions, Contingent Liabilities and Contingent Assets.
- 10 -Jager, Eloise de (IFRS 3 "grey area" regarding contingent liabilities), South African Journal of Accounting Research, 2014.
- 11-Nwangwu, George Managing Contingent Liabilities Arising From Public Private Partnership Projects (PPPs), 2018.
- 12- Polackova Hana et al , "Fiscal Adjustment and Contingent Government Liabilities, case studies of the Czech Rep. and Macedonia L Policy Research Working Paper 2177,( Sept, 1999).
- 13- PWC, In depth A look at current financial reporting issues, 20 April 2020.
- 14-Ross , Sean "How important are contingent liabilities in an audit" 2021.
- 15- Schilder, Arnold IAASB Chairman International Auditing and Assurance Standards Board "Handbook of quality control, Auditing Review, others Assurance and Related Services Pronouncement ,2020 Edition Volume.
- 16- Stultz, Jake" Statutory Accounting Principles" (E) Working Group, Senior Accounting and Reinsurance Policy Advisor,
- 17- Sullivan, Denise "Audit Procedures for a Contingent Liability" ,2019
- 18- Tuovila, Alicia, "Audit "Investopedia, 2020